

أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية – المهمة الثانية

م. حسام الناجم

المبادئ الأخلاقية المصاحبة لتخطيط البحث

- تحديد الأهداف بوضوح: يجب أن تكون أهداف البحث واضحة ومحددة لضمان توجيه الجهود بشكل صحيح.
- الشفافية: يجب أن يكون الباحث شفافًا في توضيح منهجية البحث، أهدافه، وطريقة جمع البيانات.
- التحقق من الأهمية: ينبغي أن يتأكد الباحث من أن البحث ذو فائدة ويعالج مشكلة حقيقية أو يسد فجوة في المعرفة.
- التحقق من عدم الإضرار: يجب أن يتأكد الباحث من أن تصميم البحث لن يسبب أي ضرر للمشاركين أو المجتمع.
- الموافقة المستنيرة: يجب الحصول على موافقة المشاركين بعد توضيح جميع جوانب البحث وأهدافه لهم.
- احترام الخصوصية: ضمان سرية المعلومات التي سيتم جمعها والحفاظ على خصوصية المشاركين.

المبادئ الأخلاقية المصاحبة لعملية جمع البيانات

- الصدق والنزاهة: يجب أن يكون جمع البيانات بدقة ونزاهة، دون أي تلاعب أو تزوير.
- الموافقة: التأكد من حصول المشاركين على جميع المعلومات اللازمة ومنحهم الفرصة للموافقة أو الرفض بحرية.
- احترام حقوق المشاركين: التعامل مع المشاركين بكرامة واحترام، وضمان سلامتهم الجسدية والنفسية.
- السرية: الحفاظ على سرية البيانات الشخصية وحماية هوية المشاركين.
- تجنب التحيز: جمع البيانات بموضوعية وتجنب أي شكل من أشكال التحيز أو التأثير على النتائج.

المبادئ الأخلاقية المصاحبة لعملية التعامل مع البيانات

- السرية: حماية البيانات من الوصول غير المصرح به والحفاظ على سرية المعلومات الشخصية.
- النزاهة في التحليل: تحليل البيانات بصدق وموضوعية، وتجنب أي تلاعب أو انتقاء بيانات لدعم فرضيات مسبقة.
- الإبلاغ عن الأخطاء: إذا تم اكتشاف أخطاء في البيانات أو التحليل، يجب الإبلاغ عنها وتصحيحها.
- التوثيق الجيد: الاحتفاظ بسجل دقيق لكل مرحلة من مراحل التعامل مع البيانات لضمان الشفافية وإمكانية التحقق من النتائج.
- المشاركة العادلة للنتائج: مشاركة النتائج بإنصاف مع جميع المشاركين في البحث ومع المجتمع العلمي.

أهمية الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي وارتباطه بجودة البحث العلمي

- ضمان المصداقية والثقة: الالتزام بأخلاقيات البحث يعزز الثقة في نتائج البحث ويضمن مصداقية الباحثين.
- تعزيز النزاهة العلمية: يحافظ الالتزام بالأخلاقيات على النزاهة العلمية ويمنع الغش والتلاعب بالبيانات.
- حماية حقوق المشاركين: الالتزام بالأخلاقيات يحمي حقوق المشاركين ويحترم سلامتهم وخصوصيتهم.
- دعم تكرار الدراسات: النزاهة في جمع وتحليل البيانات تسهل تكرار الدراسات من قبل باحثين آخرين للتحقق من النتائج.
- تعزيز سمعة الباحث والمؤسسة: الالتزام بالأخلاقيات يرفع من سمعة الباحث والمؤسسة الأكاديمية أو البحثية التي ينتمي إليها.
- الإسهام في تطور العلم: أبحاث ملتزمة بالأخلاقيات تسهم بفعالية في تطور المعرفة العلمية وتقديم حلول مستدامة للمشكلات المجتمعية.
- التأثير الإيجابي على المجتمع: أبحاث تتبع المبادئ الأخلاقية تسهم في تحقيق منفعة حقيقية للمجتمع وتقديم حلول للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية..